

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تكنولوجيا له أثر و دور كثير في العصر الحديث. من حيث الوظيفية، كان تكنولوجيا وسيلة لتعمق المعلومات و إدارتها التي تساعد عملية التعليم. ولذلك، لازم عليه في تقديم بأوضاع المدرسة في مختلف المجالات على سبيل المثال تنمية إنجاز الطلاب. لا تجري العملية في التربية إلا باستفاداة وسائل التعليم. ولكن في العصر الحالي لا يزال العديد من المعلمين قليلين في استخدامه. على رغم أنه في حالة استخدام وسائل التعليم قدر الإمكان فإنها ستنتج تعليما تفاعليا و ليس مملا.

Connel Mc. M. Connel يقول بحزم¹ "if the medium fits use it". وسائل التعليم الجيدة هي الوسائل التي تتناسب خصائصها بظروف الطلاب و المواد التي سيتم تقديمها. في اختيار الوسائل، من الضروري الانتباه إلى الغرض من استخدام الوسائل و هي تعديل أهداف التعلم و معايير الكفاءة و الكفاءات الأساسية. المقصود لازم على وسائل التعليم أن تتعدل الجوانب المعرفية و العاطفية و النفسية الحركية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك يلزم أيضا الاهتمام إلى نوع التحفيز الحسي الذي سيتم استخدامه. الأمر الآخر الذي يجب مراعاته هو الهدف من استخدام الوسائل، إما في معرفة حال الطلاب، وما هي خصائص الطلاب، وكم عدد الطلاب في فصل واحد.

أما بالنسبة لمتطلبات الاختيار الجيد للوسائل فإن التالي هو خصائص الوسائل. في اختيار وسائل التعليم، لازم أن يعرف نقاط القوة و الضعف. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يهتم الاختيار الجيد للوسائل إلى الوقت و التكلفة و توفر الوسائل². وكذلك في تعليم اللغة العربية. يجب النظر في ذلك الأمر بجيد حتى يمكن أن يساعد استخدام الوسائل في تعليم اللغة العربية.

¹Riyana Cepi, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Direktorat Pendidikan Tinggi Islam, 2012).

²Falahuddin Iwan, "Pemanfaatan Media Dalam Pembelajaran," *Widyasiswa Balai Diklat Keagamaan* 1, no. 4 (2014).

بعد مناقشة وسائل الإعلام، يركز هذا البحث أيضا على أمل نواسيب الذي يعد أحد المناقشات في علم النهو. علم ناهوو هو واحد من الأجزاء التي تركز على التعلم على مختلف مستويات التعليم في إندونيسيا، بدءا من المستوى المتوسط، و الثانوية، والجامعات. في الوقت الحاضر، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يترددون في استخدام الوسائط الحالية لأنشطة التعلم. مثل هذه الظروف ستولد مواقف لفظية، مما يجعل الطلاب يصبحون سلبين وأنشطة التعلم تشبع بسرعة. وهذا ينطبق أيضا على تعلم اللغة العربية. وبالنظر إلى أنه لا يزال هناك في إندونيسيا العديد من معلمي اللغة العربية الذين يفتقرون إلى استخدام وسائل الإعلام العملية في تقديم الصوت، وخاصة في مواد القويضون النهوية، فإن استخدام وسائل الإعلام التعليمية وابتكارها سيساعد بشكل كبير على أنشطة التعلم. ويعزز ذلك دراسة أجريت في أطروحة بعنوان تطبيق وسائط الفيديو في تحسين تعلم نحو التي جمعها فطر اثني المالا ٢٠١٩ الجامعة الحكومية الإسلامية بيوكياكرتا. لبدء هذا البحث، حددت الباحثة موضوع البحث وهم طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كديري. لأن المدرسة من المدارس لها الموقع الاستراتيجي والمثلة لأخذ عينات البحث. وبشكل أعمق، أجرت الباحثة مقابلات بحثية مع مدرسة اللغة العربية السيدة بنت خير نعمة منها حصلت الباحثة على النتائج في شكل بيانات أن من أحد عشر فصلاً، كان فصل واحد مهتما خاصا، وهو الفصل الثامن أ. هذا بسبب نصف من ثمانية وعشرين طالبا فيه لا يتقنون مادة العوامل النواصب، لأن قلة الشرح والبيان في قواعد النحوية. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت الباحثة عملية التعليم والتعلم لطلاب جميع الفصول الثامن كلهم وحصلت على بيانات تفيد بأن طلاب الفصل الثامن (أ) يواجهون صعوبات في مادة عوامل النواصب.

في أنشطة تعليم النحو، غالبا لا يزال المعلمون يستخدمون الوسائط الشفوية أو يستخدمون طريقة المحاضرة، أي يوضح المعلم ثم يُطلب من الطلاب القيام بالعمل.^٣ هذا يجعل الطلاب مللا ولا يتحمسون. ومع ذلك، يحتاج الطلاب إلى الابتكار لتعلم اللغة العربية. ولكن هذه الطريقة الواحدة لكل المواد يسبب مللا عند الطلاب في التعليم. ستكون هذه مشكلة تعليمية حيث يُطلب من الطلاب فهم تعلم اللغة العربية، لكن في

^٤ المقابلة مع السيدة بنت خير النعمة ٢٢ فبراير ٢٠٢٢

عملية التعليم لا يبدو المزيد من الحافزين لتعلم اللغة العربية، خاصة في تعلم النحو في الباب عوامل النواصب. بالطبع سيؤثر هذا على درجاتهم ونتائج التعلم أو الأهداف. من هذا الشرح، يمكن اعتبار أنه فعال إذا تم استخدام وسائط التعليم المرئية والمسموعة لوسائط تعليم اللغة العربية. لذلك تحاول الباحثة تجربة وسائط أنشأتها قناة يوتوب Hik.12 للأستاذة حكمة رحماساري . من المعروف أنها أنهت دراستها في برنامج الدراسات العليا في الجامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية في قسم تعليم اللغة العربية و تكون الآن مدرسة في مدرسة حكومية في سوراكارتا. تهتم الباحثة بمحتوى تلك القناة لأنها تحتوي على مواد تعليمية مثيرة الاهتمام. تستخدم الرسوم المتحركة بالفيديو في تقديمه واستخدام تطبيقات الرسوم المتحركة المتنوعة في تصنيعه. يعتبر هذا أمرًا ممتعًا ويمكن أن يكون تشجيعًا للشباب ليكونوا مستفيدين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي جيداً وأن يكونوا مفيداً للآخرين. وبهذه الخلفية أخذت الباحثة عنوان هذا البحث وهو " تأثير الوسائل التعليمية السمعية البصرية في فهم عوامل النواصب عند طلاب الفصل الثامن (أ) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري".

ب. ركائز البحث

بناءً على خلفية البحث، تمكن الباحثة أن يصوغ مشكلة هذا البحث كما يلي "هل هناك تأثير الوسائل التعليمية السمعية البصرية في تفهيم عامل النواصب عند طلاب الفصل الثامن أ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري".

ج. أهداف البحث

بناءً على ركائز البحث ، تمكن الباحثة أن تصوغ أهداف هذا البحث كما يلي "معرفة تأثير الوسائل التعليمية السمعية البصرية في تفهيم عامل النواصب عند طلاب الفصل الثامن أ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري".

د. أهمية البحث

بناءً على الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث فستعود أهمية هذا البحث التجري بالفائدة على جميع الأطراف المعنية. و الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي :

١. الفوائد النظرية

تمكن نتائج هذا البحث أن تعطي المعرفة للقارئ عن وسائل التعليم السمعية البصرية لتعليم قواعد النحو بعوامل نواصب.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للطلاب

- باستخدام وسائل التعليم السمعية البصرية لتعليم القواعد النحوية بباب عوامل نواصب، يمكن للطلاب الاهتمام و الحماس للمشاركة في تعليم اللغة العربية خاصة تعليم قواعد النحو.
- باستخدام وسائل التعليم السمعية البصرية يمكن ارتفاع القواعد النحوية للطلاب و نشاط الطلاب حسب مرحلة التنمية و تجربة التعليم.
- وسائل التعليم تساعد الطلاب في فهم المواد المتعلقة فهما عميقا في شكل رسوم متحركة.

ب) للأساتيد

- تمكن وسائل التعليم السمعية البصرية أن تساعد المعلمين تطوير معرفة الطلاب حول مادة عوامل النواصب.
- يمكن للمدرسين جذب اهتمام الطلاب بسهولة في عملية تعليم اللغة العربية.
- يتمتع المدرسون برؤية واسعة لمجموعة متنوعة من الوسائل التي يمكن استخدامها في التعليم.

ج) للمدرسة

زيادة تنوع وسائل تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري ومن المتوقع، أن تكون مساهمة جيدة للمدرسة لزيادة نشاط الطلاب في تعليم اللغة العربية و فعالية التعليم بما يتوافق مع أهداف التعليم المخططة.

هـ. فرضية البحث

الفرضية هي جواب انتقالي من زكائر البحث الذي قد تؤكّد في شكل العبارة.⁴
وأما الفرضية المستخدمة هي:

(١) الفرضية الأولى (H0) : موجود تأثير الوسائل التعليمية السمعية البصرية في فهم عوامل النواصب عند طلاب الفصل الثامن (أ) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري.

(٢) الفرضية الأخرى (H1) : عدم تأثير الوسائل التعليمية السمعية البصرية في فهم عوامل النواصب عند طلاب الفصل الثامن (أ) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكديري.

و. تحديد البحث

(١) وسائل التعليم السمعية والبصرية مخصصة لطلاب فصل الثامن أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كديري على الباب عوامل النواصب.
(٢) تُستخدم وسائل التعليم السمعية والبصرية كوسيلة تجريبية لمعرفة ترقية فهم طلاب فصل الثامن أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى كديري على الباب عوامل النواصب.

ز. الدراسات السابقة

هذا البحث في الأساس ليس بحثًا جديدًا. في السابق، هناك بحوث كثيرة عن وسائل التعلم. لذلك، يجب أن تختلف كتابة هذا البحث وتركيزه عن نتائج الدراسات السابقة. وبناءً على ملاحظات الباحثة توجد عدة أعمال تحتوي على وسائل تعليمية منها:

(١) أطروحة بعنوان تطبيق وسائل الفيديو في تحسين تعلم نحو التي جمعتها فطرا اثني المالا ٢٠١٩ الجامعة الحكومية الإسلامية بيوكياكرتا. تلخص هذه الأطروحة إلى أن وسائل الفيديو مناسبة كحل بديل للتعلم. الفرق في هذه الأطروحة مع

⁴ Sugiono, *Metode Penelitian Kombinasi* (Yogyakarta: Alfabeta, 2011).

- الأطروحة التي كتبها المؤلف هو أن النهو منتشر على نطاق واسع، بينما يركز البحث على عوامل النواصب. يكمن التشابه في نوع البحث في شكل تجارب، إلى جانب أن الوسائط المستخدمة هي على حد سواء في شكل مقاطع فيديو.
- (٢) مجلة بعنوان تحسين كفاءة الطلاب من خلال وسائل الإعلام التعليمية التفاعلية القائمة على البوربوينت من قبل ستي جييدة الجامعة الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠٢١. يكمن الفرق بين هذه المجلة وهذه الأطروحة في المستجيبين من الباحثين، أي الطلاب والطلاب. يكمن التشابه في بحثه، أي في مادة نحو.
- (٣) مجلة بعنوان التعلم الأساسي للنهو وعلم الشروف مع وسائط القرص في المبتدئين لتحسين ثنائي اللغة للمنطقة كتبها أستوتي سيفاوروم، نيماس واهيو ماهارديكا، ناندا ميا، الماس فاسيا ز. الفرق مع أطروحة الباحث في المراجعة. هذه المجلة مخصصة للطالبات اللواتي لم يعرفن اللغة العربية من قبل. وفي الوقت نفسه، فإن الأطروحة التي كتبها المؤلف المدعى عليه هي طالبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية. التشابه هو تعلم نحو.
- (٤) أطروحة بعنوان تطوير وسائط التعلم القائمة على الألعاب في طلاب الصف الأول من المدرسة الطرفية الإسلامية كاندوانغ من قبل ويديا وهيوني. يكمن الاختلاف في طريقة البحث، وهي البحث التطويري في حين أن الأطروحة التي كتبها المؤلف كمية. يكمن التشابه في المتغيرات المستخدمة، وهي وسائط التعلم.
- (٥) مجلة "قويد ناهوو للإعلام التربوي" القائمة على الوسائط المتعددة، بقلم نهديات الأمة، والنتيجة من هذه المجلة هي توضيح أن الطريقة النحوية والترجمة هي طريقة عربية تقوم في هذه العملية بتدريس القواعد والمفردات العربية لفهم النصوص العربية. ويوضح أيضا أن الكمبيوتر هو جهاز إلكتروني ينتمي إلى فئة الوسائط المتعددة. تشابه هذه المجلة مع أطروحة الباحث هو مناقشة وسائل الإعلام التعليمية والقويد النووية. الفرق هو مناقشة أمل النواصب والترجمة.

ح. تعريف إجرائي

(١) نتيجة التعليم

نتيجة التعلم هي تغييرات في السلوك أو زيادة في الفهم والمعرفة والخبرة نتيجة لعملية التعلم. يقاس نتائج التعليم باستخدام الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. في هذا البحث، تعتبر نتائج التعليم تفسيرات لفهم الطلاب ومتغيرة مستقلة.

(٢) وسائل التعليم

وسائل التعليم هي الأشياء تستخدم كوسيط للتواصل في عملية التعليم و التعلم، يمكن أن يكون في شكل أدوات أو مواد أو ظروف.^٥

(٣) الاختبار القبلي و الاختبار البعدي

الاختبار القبلي هو اختبار يتم إجراؤه بهدف معرفة مدى إتقان الطلاب للمادة التي سيتم تدريسها. أما الاختبار اللاحق هو اختبار يتم إجراؤه بهدف معرفة الجواب من السؤال "هل الطلاب متقنون المواد الدراسيّة أم لا؟"

(٤) الفصل الضابطي و الفصل التجريبي

الفصل الضابطي هو الفصل تستخدم فيه الباحثة الوسائط التقليدية في عملية التعليم والتعلم. بينما الفصل التجريبي هو فصل تستخدم فيه الباحثة عملية وسائط التعليم السمعية والبصرية.

⁵ Miftah M, "Peneliti Bidang Pendidikan Pada BPMP," *Jurnal KWANGSAAN* 1, no. 2 (2013).